

التاريخ المنصوري

@ 35 @ قبحكم ا غدرتم بضيوفكم .

ثم أخذ جماعة الأكراد ورماهم الحبس واستدعى بهم في اليوم الثالث إلى القصر فنصب لسيف الدين سنقر شبرمة وهي قاعدة من خيزران مثل السرير .
واستحضر ولد سيف الإسلام يقال له الملك الناصر كان صغير السن واستدعى الدقيق ف ضرب رقبتة ثم من بعده علم الدين ابن أخيه ثم من بعده هندو ثم بعده روبك ثم بعده عيسى بن أجول الزرزاري وسبعة من إخوته ثم بعده النظام بن عيسى الجزري وجماعة فكانت القتل في ذلك النهار سبعة نفوس بالضبط .
وعفا عن القرايلي وأولاده وعن باخل وعن ابن بركات ثم قعد في مملكته وفعل من العدل وحسن السيرة ما لا رآه أهل اليمن ولا رعية وسلطن الملك الناصر وصار هو أتابكه وخطب للملك الناصر في بلاد اليمن ثم بقي في السلطنة والأتابكية أربع سنين إلى أن توفي بتعز فجأة وذلك أنه كان ليلة موته قد أكل لحم فرس ولحم بقر وشرب عليه شرابا مطبوخا فغسل ودفن في جامع تعز وخلف ولدا أخرس